@ 203 @ | في العبادات . | | قوله تعالى : ^ (ا خالق كل شيء) ^ [الآية : 62] . | | قال الحسين : كل شيء أراد ا به الاهانة والتذليل ألبسه لبسة المخلوقية ألا ترى | كيف نزه عن ذلك صفاته وكلامه فا خالق كل شيء والمخلوقات ليس لها عز إلا | بالنسبة إلى خالقها وأنها مخلوقة فبنسبته إليها اعزها . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 63] . | | قال سهل : بيده مفاتيح القلوب يوفق من يشاء لطاعته وخدمته بالإخلاص ويصرف | من يشاء عن بابه . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 64] . | | قال أبو عثمان في كتابه إلى أهل جورجان : عبادة ا على الإخلاص تنفى عن | صاحبها الجهل والريب والشهبة ومن عبد ا خالصا رزق الحكمة ووفق للرشد وسهل | عليه سبيل الخيرات اجمع قال ا تعالى : ! 2 2 ! | لنقص عقولكم وألبابكم دعوتموني إلى غيره ولو ساعدكم التوفيق منه لما حططتم | رحالكم إلا على بابه فإنه باب الكرم والفضل . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 65] . | | سمعت محمد بن عبد ا بن شاذان يقول : سمعت أبا العباس بن عطاء يقول في | قوله : 2 ! 2 ! قال : من طالعت ؟ لئن طالعت بسرك غيري | لتحرمن حظك من قربى . | | قال ابن عطاء : هذا شرك الملاحظة والالتفات إلى غيره . | | قال جعفر : إن نظرت إلى سواه لتحرمن في الآخرة لقاؤه . | | وقال سهل في قوله : ! 2 2 ! قال : لئن طالعت بسرك غيري لن تنال | قربى . | | وقال أيضا : لئن اشركت في الأعمال الظاهرة وهي الرياء ليحبطن عملك ولئن | اشركت باطنا وهو الهم ليحبطن إيمانك . |